منن الباقي الفهيم

و

معجزات الراقي المعصوم

للشيخ المعظم

كاكا حمه بكر محمد الباقي الفهيم

من الباقي القديم
و
معجزات الراقي المخدوم

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله تعالى على سيدنا
ومولانا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم تسليما

متن الباقي الفهيم
في
معجزات الراقي المفهوم

اللهم بعز وجه الله تعالى الكريم
صل وسلم وبارك على سيدنا
ومولانا محمد وءاله وصحبه

واعصم عبدك وخديم رسولك
من كل ما يسوءه أو يضره بفعل
عن خدمة ذاتك وكن له بما يسره
وينفعه ولا يضره في شيء مما
إلى دخوله الجنة التي وعد المتقون
آمين يا رب العالمين وهب لكل من
تعلق به كل ما اخترت له من
منافع الدنيا والآخرة آمين
يا رب العالمين اللهم صل وسلم
وبارك على سيدنا ومولانا محمد
وآله وصحبه ورغبني في كل ما
يقربني إليك وييسره لي وازهدني
في كل شيء يؤدي إلى غضبك
أو سخطك أو غير ما يرضيك

عَنِّي وَاكْفِنِيهِ فَبِكَ تَوَجُّهِي إِلَيْهِ
وَقَبْلَ تَوَجُّهِهِ إِلَيَّ وَأَغْنِنِي عَنِ
الِالْتِفَاتِ إِلَيْهِ وَامْحُ بِالْإِثْبَاتِ
أَبَدًا كُلَّ مَا لَمْ يَكُنْ لَائِقًا مِمَّا
صَحَّ زَمَنِي وَاجْعَلْ صَحِيفَةَ
أَعْمَالِي مُنَوَّرَةً بِتَنْوِيرِ نُورِ
السَّمَٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَثَبِّتْ
عَلَى عَقَائِدِي وَأَقْوَالِي وَأَفْعَالِي
وَأَخْلَاقِي وَعَلَى كُلِّيَّتِي تَوْبَةً
غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ الَّذِي يُبَدِّلُ
سَيِّئَاتٍ حَسَنَاتٍ فِي الْحَالِ وَالْمَآلِ
آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ يَا
ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ أَصْلِحْ مِنِّي ظَاهِرِي
وَبَاطِنِي وَقَلْبِي وَجِسْمِي وَعَقَائِدِي

وأقوالي وأفعالي وأخلاقي
وعلمي وعملي وأدبي وإشاراتي
وتصريحاتي وشريعتي وحق
وحقيقتي وفرائضي ونوافلي
وعباداتي وعاداتي إصلاح
الهادي البديع الأكرم الغني الذي
لا يموت وهب لي اليوم إيمان
جميع الأولياء الأخيار
وإسلامهم وإحسانهم بلا
سلب أبدا إنك أنت الوهاب
بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على سيدنا ومولانا
محمد وآله وصحبه وسلم
وبارك صلاة وسلاما وبركة

يحليني بها بقوله بل أحياء عند ربهم
يرزقون فرحين بما آتاهم الله من
فضله ويستبشرون بالذين لم
يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف
عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون
بنعمة من الله وفضل وأن
الله لا يضيع أجر المؤمنين

في الدنيا بعد من قيل فيهم
عليهم بجاهه عليه الصلاة
والسلام رضوانك يا باقي يا من
خصني بعدهم عليهم رضوان
الله تبارك وتعالى بقولك
سرا وعلانية في البر والبحر فانقلبوا

بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم
سوء واتبعوا رضوان الله والله
ذو فضل عظيم فيما مضى في قبل
يوم كتابتي لهذه الفصيحة
التي لا يشك في كونها كما
كتبت الأكابر بالله الأحد
الصمد الذي لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا أحد وبرسوله
المقول فيه محمد رسول الله
والذين معه أشداء على الكفار
رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا
يبتغون فضلا من الله ورضوانا
سيماهم في وجوههم من أثر
السجود ذلك مثلهم في التوراة

ومثلهم في الإنجيل كزرع أخرج
شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى
على سوقه يعجب الزراع ليغيظ
بهم الكفار وعد الله الذين
آمنوا وعملوا الصالحات منهم
مغفرة وأجرا عظيما

برأني الباقي من الأمراض
وكم من أنكر باعتراض
له شكوري على حياتي
عبدا خديما فاز بالآيات
أشكره شكر الذين شربوا
من عذبه وللجنان قربوا

حُزْتُ حَيَاةً لَّاتُرَى لِغَيْرِي
مُعْجِزَةً بَانَتْ لِأَنْعُمِ خَيْرِ
يَجُوزُ لِي الْجَوَازُ بِالْحِبَاءِ
وَالسُّؤْلُ لِي يَكُونُ الْأَنْبِيَاءِ
أَحْبَانِيَ الْبَاقِي بِلَا إِمَاتَهْ
وَلَا تَنَازُعٍ وَلَا شَمَاتَهْ
ءَاتَانِيَ الْبَاقِي الْكِتَابَ الْأَعْظَمَا
وَلَا لَا فِي كَلَامٍ تَعَلُّمَا
عَفَى جَزِي وَالْعَتِ وَالْقَالِعَ ا
خَيْرًا كَثِيرًا لَا يَزَالُ خَالِدَا
نَفَعَنِي بِالْمُصْطَفَى الْمُشَفَّعِ
عَلَيْهِ تَسْلِيمَاهُ نَفْعَ الْأَنْفَعِ
ءَ عَافِلَا مِنِ الشُّكُورِ مَنْ
سَخَّرَ لِي الْخَلْقَ بِفَاءِ نَعْمَا أَمْنِ

رَبِّي مَالِكِي خَلِيلِي وَالْحَبِيبْ
وَفِّقْ مُحِبًّا عَنَّى أَعِنِ الْكَئِيبْ
بَرِّأْنِي مِنْ كُلِّ عَيْبٍ وَمَرَضْ
وَفَاءً لِي الصِّحَّةَ فِي كُلِّ غَرَضْ
بِأَنْتَ مِنْ عُيُوبِ نَفْسِي بِالْتِجَا
إِلَى الْغَنِي أَبْوَابُهُ لَنْ تُرْتَجَا
هُوَ الْكَرِيمُ الْأَكْرَمُ الْمُكَرَّمُ
وَلِي مِنْهُ لَا يَرِيمُ الْكَرَمْ
مُحَمَّدٌ وَسِيلَتِي وَجُنَّتِي
عَنْ كُلِّ سُوءٍ وَأَغَرُّ وَجْنَتِي
يَنْفَاءُ مِنِّي سَلَاهُ عَنْ صَلَاةْ
لَهُ بِآلِهِ وَأَفْضَلِ مَلَاةْ
رَسُولُنَا أَحْمَدُ كُلًّا أَعْلَى
عَلَيْهِ خَيْرُ صَلَوَاتِ الْأَعْلَى

زَفَّتْ لَهُ أَبْكَارَ أَمْدَاحٍ لَّعَدَى
مَنْ جَهِلُوا شَأْنِي وَصَفِّي الْعِدَا
قَلْبِي صَفَا بِكَوْنِ رَبِّي خِلِّي
حِبِّي وَلِي جَعَلَ كُثْرًا قُلِّي
وَجَدَّ لِي حَلَاوَةَ الْعَارِبِي
وَفِيهِمَا جَعَلَنِي مُجَارِبِي
نَفَعَنِي بِمَا بَدَا وَمَا اخْتَفَى
وَكَوْنُهُ لِي بِمُنَايَ مَا اخْتَفَى
فُزْتُ بِاللَّهِ الْكَرِيمِ وَالرَّسُولْ
وَحُزْ بِهِ وَحُزْتُ مِنْهُ خَيْرَ سُولْ
زَجِّي امْتِدَاحٍ مَنْ بِهِ الْبَاقِي دَقَعْ
أَنَّى تَوَجَّهَ إِلَيَّ قَانِعٌ بِقَعْ
حَكَّمَنِي الْحَكِيمُ وَهُوَ الْحَكَمْ
وَمِنْهُ تَأْتِينِي الْمُنَى وَالْحِكَمْ

يَقُوءُ لِي الْخَبِيرِ وَالْعَلِيمْ
مَاءُ وَنَدِ الْعُلُومِ وَالتَّعْلِيمْ
نَفِي الْخَبِيرِ عَنْ قُوَاءِ جَهْلاَ
صِرْتَ بِهِ لَبِثْ عِلْمٍ أَهْلاَ
بِرَأْيِ الْعَلِيمِ مِنْ خِلاَلْ
فَصِرْتَ مُقْسِكًا بِلاَ الْإِخْلاَلْ
مَحَا الْحَكِيمُ مَا أَعْنَتِي كُلِّيَّتِي
مِنَ الْبَلاَيَا أَقْبَلَتْ هَعِيَّتِي
إِلَيَّ أَقْبَلَتْ هَعِيَّةُ الْكَرِيمْ
وَكُلُّ مَا كُنْتُ مِنَ اللَّهِ أَرُومْ
ءَايَاتُ مُنْزِلِ الْكِتَابِ نَزَلِي
وَإِنَّنِي عَنِ الْأَذَى بِمَعْزِلْ
إِنِ اتْلُوتْ ءَايَةً تَلَتْ مِنِّي
مِنْ مَالِكِ مُمَلِّكِ قَعْ أَمْنَا

تسليم باد لا يزال أكرما
على النبيء ليوم كرما
أبقى سلامي النبيء لي فاءا
بع أشى ء بالرضى فاشفاءا
هدية مني إلى خير الورى
صلى عليه من هدى وصورا
مع يجي لغير من فاء المنى
لبى بلا أذى وكلى أمنا
أمنه في سبء وحضء
مما يخالف رضا المصء
لله في الغارب بالماحي يبء
بأكبر الرضوان ءا اشفيء
لي فاء بالمختار ربي كلما
طلبته مع الرضى مسلما

هذه بيت للمصطفى في أبع
بلا عناء أو أذى أو كبع
من ثمن أنه يكون أبدا
يرضيه بالغد كخه متى بدا
نقيت ثمنه بأني النعيم
بما ونى عن مثله كل رخيم
ورحمه صلى عليه الله
في الآل والصحب ومن والاه
خير الغد ضيفني من العلى
عليه تسليما مسع من عند ي
لكل من ضيفني من قبل
ولم يثب دنيا وأخرى كل
هذا إني الهادي بجاه الهادي
كما تقبل به جها د ـ

وجه ربي بغير عظمه
ذات الكريم منا معظمه
يسوولي ما اشتهي بالانتها
ولا أدري كماله سير انتهى
ساولي الباقي في بالانصراف
كن فيكون لي بوجه المراف
تكريم من ليس له انتهاء
لي به تنتهي اللهاء
بادرلي جود الكريم وكرم
باودود لا أقابر والكره
شاء الاله أنت مكرم
خر وحب وبه أكرم
رضيت عنه وهو عني راض
وكان لي بالأمن في أغراض

واجهني الجميل نعم بجميل
ولسوى ما اختاره لي لا أميل
نفى الغنى لم يرض لي وسترا
سري وعيبي ومبيعاتي اشترى
براز من بارزني براز من
يبارز المنتقم الباري الزمن
إنما طلبت من إلهي جلبا
وإن صرفت بالإله سلبا
لي جاء بالتوحيد ربي الأحد
منه جاء لي بقل هو الله أحد
له معادي وقلامي في العدى
وأبع الست الألف من عدى
غنى الغني يبارز الله الجليل
عن انعلير قو فه كل انعليل

يَا مَنْ يَّرَى غَيْرَ الْإِلَهِ رَبَّا
وَغَيْرَ أَفْضَلِ الْوَرَى مُحِبَّا
نَزِّعْ مِن صَدْرِكَ رَيْنَ نُورَا
كُنْ بِالْمُنِيرِ طَالِبًا مُنِيرَا
النُّورِ فَقَدْ وَجَّهْتُ عَنْهُ الظُّلُمَاتْ
مَدْحًا كَفَانِيَ الْعِدَى وَالصَّدَمَاتْ
مَدْحُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ فِي الْآلِ وَمَنْ وَالَاهُ
يُغْنِي عَنِ السُّيُوفِ وَالرِّمَاحِ
نِعْمَ الشُّجَاعُ نِعْمَ غَازٍ مَاحِ
لِلْبَغْيِ فَقَدْ وَجَّهْتُ عَنْهُ الْبَحْرَ
مَدْحًا بِهِ فَقَدْ صِرْتُ مِثْلَ بَحْرِ
حَبَوْتُ أَفْضَلَ الْوَرَى فِي الْبَرِّ
بِخَيْرِ مَدْحٍ جَاءَ لِي بِبِرِّ

فَدُمْ مِنِّي فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ مَعَا
مَدْحَ النَّبِيِّ بَرًّا وَبَحْرًا جَمْعَا
وَجُدْ لِي فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ الْمُنَى
مِنْ كَوْنِهِ خَيْرَ الْوَرَى مَا كَمُنَا
إِلَيَّ فِي الْبَرِّ وَفِي الْبَحْرِ آمَالْ
خَيْرُ الْوَرَى خَيْرُ الْفُتُوحَاتِ بِمَالْ
بَجِّلْنِي فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ امْتِدَاحْ
مِنْ مَدْحِهِ كَتْبُ عَدُوِّ دَا انْصِدَاحْ
هَدَيْتِنِي فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ شَنَا
عَلَى النَّبِيِّ بِهِ الْأَذَى عَنِّي انْثَنَى
مُحَمَّدٌ بَرٌّ وَبَحْرٌ لَمْ يُبَرَا
فِيمَا مَضَى نَظِيرُهُ وَلَنْ يُرَى
مُحَمَّدٌ صَلَّى عَلَيْهِ بِالسَّلَامْ
فِي آلِهِ وَصَحْبِهِ الْأُسْدِ السَّلَامْ

فَمَن تَوَجَّهَ الْأَنَادِ عَن قِبَلِي
مَن يَّتَوَجَّهْ لِأَنَادِ يَكْبَلِ
خَبَأْتُ كَوْنَ اللَّهِ لِي فِي أَبَدْ
وَكَوْنَهُ لِي بِغَيْرِ كَبَدْ
لِي كَانَ رَبِّي وَالنَّبِيُّ كَانَ لِي
بِمَا مَحَا عَيْبِي وَسِرِّي صَانَ لِي
فَرْحَتِي كَوْنُ الْإِلَهِ الْأَحَدْ
وَكَوْنُ خَيْرِ الْخَلْقِ لَيْثَ مَن جَحَدْ
هَدَانِي اللَّهُ هِدَايَةَ الَّتِي
قَدْ جَاءَ هَا مِنْهُ أَمِيرُ الْمِلَّةِ
مُحَمَّدٌ وَسِيلَتِي لِخِلِّي
حُبُّ النَّبِي يَجْعَلُ كُثْرًا أَفْلِي
أُثْنِي عَلَى النَّبِي لَهُ شَكُورْ
وَهُوَ تَعَالَى سَرْمَدًا مَشْكُورْ

لله حمدي وشكري على
كوني خديم من بديني العلى
لله حمدي وشكري سرمدا
على الذي سعيي له قد حمدا
أكرم من الكريم والمكرم
وبالمكرم أتاني الكرم
خير جميع العالمين أحمد
حامدنا محمودنا محمد
وجد لي الأمان دون خوف
باو كفاني موجبات الخوف
فرحت بالله الذي أمنني
من كل سوء أبدا بالمنن
علي من الله بالتأمين
وكم فرح القلب من التخمين

لِي يَقُودُ اللَّهُ بِالْمَاحِي النَّبِي
مَا لَا يَرَاهُ أَحَدٌ فِي كُتُبِ
يَقُودُ لِلْأَمِينِ بِالْأَمِينِ
مَا يَحْسَبُ الْأَبْعَادَ بِالتَّسْمِينِ
هَدَانِي الْأَمِينُ بِالْخَفِيِّ
وَفُزْتُ بِالْمُعْلَنِ وَالْمَخْفِيِّ
مَعًا تَوَجَّهَ الْأُخْرَى لِلْمَاحِي
غَنِيتُ عَنْ سَيْفٍ وَعَنْ أَرْمَاحِ
وَاجَهَنِي الشَّفِيعُ بِالتَّبْشِيرِ
أَنِّي خَدِيمُ النُّورِ الْبَشِيرِ
لِي خَصَّ الْبَشِيرُ بِالصَّفَاءِ
مِنْ كَدَرٍ وَجَاءَ بِالشِّفَاءِ
أَكْرَمَنِي الْبَشِيرُ تَبْشِيرًا يَدُومْ
وَإِنَّنِي الْخِلُّ الْحَبِيبُ وَالْخَدِيمْ

هَدَانِيَ الرَّحِيمُ لَا أَضِلُّ
وَعَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَا أَضَلُّ
مُحَمَّدٌ صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ
فِي الْآلِ وَالصَّحْبِ وَمَنْ وَالَاهُ
يَقُودُ لِي الْمُنَى بِلَا أَكْدَارِ
فِي هَذِهِ الدَّارِ وَتِلْكَ الدَّارِ
حُزْنِيَ الَّذِي مَضَى لِغَيْبٍ صَرْفَا
وَكَفَّنِي الْعَبْدُ الْخَدِيمُ عُرْفَا
زَادَ عِبَادَاتِي وَزَادَ خِدَمِي
صَفَا كُلِّي بِغَيْرِ عَدَمِ
نَوَيْتُ شُكْرَ اللَّهِ بِالَّذِي أَبَاحْ
لِي وَلِي كَانَ بِأَمْرِ وَبَاحْ
وَجْهَتِي وَتَوَجُّهِي لِلْبَاقِ
وَلِي يَقُودُ مَطْلَبُ السِّبَاقِ

نَاجَانِيَ الْكَرِيمُ وَالْمُكَرَّمُ
نَاجَانِيَ الشَّفِيعُ وَالْمُكَرَّمُ
بِفَوْزِ لِي الْقُرْءَانُ وَالْحَدِيثُ
مَا دُونَهُ التَّفْسِيرُ وَالتَّحْدِيثُ
سَاقَ لِيَ الْمُنْزِلُ خَيْرَ الذِّكْرِ
وَكَانَ لِي الْبَاقِي بِغَيْرِ مَكْرِ
تَسْلِيمُ مَنْ لِي كَانَ بِالْأَغْرَاضِ
عَلَى بَشِيرٍ قَدْ مَحَا أَمْرَاضِي
بِآلِهِ وَصَحْبِهِ وَالْمُسْلِمِينْ
وَالْمُسْلِمَاتِ نِعْمَ خَيْرِ الْعَلَمِينْ
شَهِدْتُ أَنَّ اللَّهَ رَبٌّ وَاحِدٌ
وَلِجَنَابِ لَا يَمِيلُ جَاحِدٌ
وَبَعْثُ أَمْدَاحِي لِأَفْضَلِ الْوَرَى
وَفَاءٌ لِي مَعَ مُنَايَ السُّورَا

وجله ما غاب عن أمثالي
باو كريم جل عن مثال
نفعني النافع نفعا فاقا
ولا ألاقي من أبى وفاقا
باي لي الغي على غير اختفي
وهو سرور مع المقتفي
ناجاني المختار من غير مرا
وحيثما يعي أمه سيمرا
عليه تسليما مقيت رافع
ليسرين ال بكريم نافع
معلي الباقي الجزا بفخره
منه ومن رسوله بفخره
هديتي من الإله والرسول
توجهت لي ونلت خير سول

توجهت لي المنى بلا انتها
وبالرضى يساولي ما يشتهى
من الإله والرسول أقبلا
خير ثواب من جهاد قبلا
ناجاني المنزل بالكتاب
وحزت ما يحمي عن العتاب
إذا كتبت أو قرأت حرفا
حزت منى نودع ذاك العرفا
لي بشارات الحروف كما
ولا توجه إلى خضرا
لي المنا فيح بلا أكدار
في الدار أمنا وتلك الدار
هدى ونور وضوء بركه
فجاءني في مدح جمني مدركه

وَاجْعَلْنِي الْكَرِيمُ عَلَاهْ أَكْشِفْ
بِأَجْرِ مَا كَتَبْتُهُ لِكَشْفِ
فَجَازِنِي بِكَفْوِ كُلِّ حَرْفِ
كَتَبْتُهُ لِرَبْ أَجْرِ صِرْفِ
خِفْتُ كَرِيمًا جَاءَ فِي شَوَّالِ
بِمُنْجِلِ الْعُلُومِ وَالْأَمْوَالِ
لِي فَاءَ يَوْمَ الْأَرْبِعَا الْأَكْرَمْ
مَاعُونُهُ الْكَرَمْ وَالتَّكَرُّمْ
وَاجْعَلْنِي مَنْ جَلَّ عَنْ مِثَالِ
بِمَا بِهِ أَغِيبُ عَنْ أَمْثَالِ
إِلَى فَاءِ الْأَجْرِ بِالْفَوْزِ الْعَظِيمْ
سُبْحَانَ ذِي الْكُرْسِيِّ وَالْعَرْشِ الْعَظِيمْ
نَاجَانِيَ الْوَاحِدُ عَنْهُ الْجَاحِدِينْ
بِأَنَّنِي صِرْتُ سُرُورَ الْعَالَمِينْ

نا جاني الأحد عند المشركين
بما غدا منه وباء المهلكين
الله جل أحد الله
الصمد الذي بعث علاه
ليس سوا اله ولم يولد ولم
يحتج لشيء من هداه لم يلم
له خطاب وبيع من جحد
لي ولم يكن له كفوا احد
هب لي لوجهك الكريم نيتي
يا من له بالمصطفى صليتي
لي سول لوجهك الكريم يا كريم
فيما نويته اجورا لآتي يوم
أنت الذي حققت ما أرجوه
يا من إليه عنت الوجوه

يشكر ربه الكريم أحمد
على السرور والسرور يحمد
ضم سرور لسرور أحمدا
خير كريم سابق فه حمدا
يضيع أجر من لغير رب
مال وغير المتقي المربي
على عفة أن أكون شاكرا
رب على من زحزح المناكرا
أزكى سلامي خير رب باق
على النبي فه و السباق
جزاء ربي وجزاء المجتبى
فله ارضى لي ومنه يجتبى
رضيت عن ربي وربي راضي
عني بلا ضرر لا أمر أخي

أكرمن المومن بالإيمان
عنه لمهو الشرك في زمان
لسلب الفرقان والعلوما
من لا يزال واهبا عليما
معلي الباقي الكريم البركات
كما حملت عن نكاح المشركات
وجعل الباقي حصباء عن كعر
وليس تحولي أسواء الفعر
معلي الباقي جزاء بترباح
ولن كان بالغ لي يباح
فزع ل وليس مني ينزع
وإني به حمر ومفزع
يفوعل ولا يفوه مني
إلا لمن شئت باغن مني

نَفَعَنِي وَبِي يَنْفَعُ الْوَرَى
وَلِي فَاءٌ بِالنَّبِيِّ الشَّفَا
فُزْتُ بِكَوْنِ اللَّهِ لِي وَكَوْنِي
لَهُ بِهِ بِجَاهِ خَيْرِ الْكَوْنِ
أُعِينُ كُلَّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَهْ
وَقَدْ كَفَانِيَ الْإِلَهُ الْكَلِمَهْ
نَفَى الْكَرِيمُ ضُرِّي وَمَرَضِي
وَكَانَ لِي فِي أَبَدْ بِغَرَضِي
قَلْبِي قَدْ صَفَا وَجِسْمِي صَحَّا
وَلَنْ أَزَالَ صَافِيًا مُصَحًّا
لِي يَسُوءُ غَرَضِي بِلَا مَرَضْ
وَلَا أَذَى وَقَدْ كَفَانِيَ الْحَرَضْ
بَيَّنَ لِي تَبْيِينَ مَنْ لَا يَخْفَى
عَلَيْهِ شَيْءٌ جَاءَ لِي بِالْأَخْفَى

وَجَّهَ لِي الْأَجْرَ بِقَدْرِهِ الْعَظِيمْ
فِيمَا بِهِ عَبَدْتُ مِنْ دِينٍ قَوِيمْ
أَشْكُرُهُ شُكْرَ الْمُحِبِّينَ مَعَا
وَبِالنَّبِيِّ لِي مُنَايَ جَمَعَا
بَارَكَ لِي فِي كَثْرِنَا وَالْقُلّْ
بَرَكَةً بِقَدْرِهِ الْمُجَلّْ
نَوَيْتُ كَوْنِي شَاكِرًا بِمَا أَحَبّْ
لِأَنَّهُ الْغَنِيُّ الْحَبِيبُ وَالْأَحَبّْ
عَلَى وَسِيلَتِي وَجَاهِي جُنَّتِي
مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْبَرَايَا جَنَّتِي
مَا لَا يَعُدُّ مِنْ صَلَاةٍ وَسَلَامْ
مِمَّنْ بِهِ لِي فَاءَ أَفْضَلُ الْكَلَامْ
تَسْلِيمُ مَنْ مَا عِنْدَهُ لَا يَنْفَعُ
عَلَى الْغِنَى إِلَى الثَّنَاءِ أَجْوَعُ

هِجْرَتُهُ إِلَى جُمَادَى الثَّانِيَهْ
مِنَ الْمُحَرَّمِ حُسِبَتْ بِثَمَانِيَهْ
مِنْ رَجَبٍ إِلَى انْتِهَا فِي الْحِجَّهْ
لَهُ عَلَيَّ صَلَوَاتٌ جَمَّهْ
نَفَعَنِي النَّافِعُ بِالْمَنْفُوعِ
السَّابِقِ الْمُقَدَّمِ الْمَرْفُوعِ
أَزْكَى سَلَامِي مَنْ حَبَانِي بِالْمُنَى
عَلَى الَّذِي يَكُونُ لَهُ مَا كَمُنَا
الْمُصْطَفَى وَجَّهْتُ أَبْكَارَ الثَّنَا
وَبِأُمَّتِهِ أَحْمَدَ الْأُخْرَى عَنِّي انْثَنَى
الْمُصْطَفَى وَجَّهْتُ أَبْكَارَ الصَّلَاهْ
مَعَ سَلَامِي بِيَا خَيْرِ مَلَاهْ
هَدَانِيَ الْبَاقِي بِلَا ضَلَالَهْ
وَبِالنَّبِيِّ يَفُوزُ لِي جَلَالَهْ

وَجَّهَ لِي الْبَاقِي الْعَزِيزُ الْعِزَّهْ
وَبِي يُبَاهِي حِزْبَهُ الْأَعِزَّهْ
فَرْحَتِي كَوْنُ الْكَرِيمِ الْأَكْرَمَا
فَلَنْ أَزَالَ أَبَدًا مُكَرَّمَا
ضِفْتُ الْكَرِيمَ وَأَطَابَ لِي الْقِرَى
وَبِي مَنَازِلُ هُدًى مَعَ الْقِرَى
لَهُ خِطَابِي وَأَطَابَ قَلْبِي
وَلَسْتُ ذَا دَفْعٍ وَلَا ذَا جَلْبِ
لِي جَلَبْتَ وَدَفَعْتَ عَنِّي
مَا اخْتَرْتَ لِي وَالْعَكْسُ يَا ذَا الْمَنِّ
مَلَّكْتَنِي صَرَفْتَنِي تَمْلِيكَا
أَحْسَنَ تَصْرِيفٍ عَلَا مُلُوكَا
يَفُوقُ لِي كُنْ فَيَكُونُ مِنْكَا
سُؤْلِي بِأَمْنٍ فَقَدْ رَضِيتُ عَنْكَا

مَلَّكْتَنِي الْقُرْءَانَ وَالْعُلُومَا
نَفَحْتَ بِي الْمَجْهُولَ وَالْعَلِيمَا
سُقْتَ لِيَ النَّفْعَ بِغَيْرِ ضُرّ
وَجَّهْتَ لِيَ الْخَيْرَ بِغَيْرِ شَرّ
سُقْتَ لِيَ الْمَصُونَةَ الْمُحَرَّرَهْ
قَبِلْتَ مِنِّي الْغُرَرَ الْمُكَرَّرَهْ
هَدَيْتَنِي بِذِكْرِكَ الْحَكِيمِ
وَجَّهْتَ لِي بِأَنْفَعِ التَّحْكِيمِ
مَدْحِي تَقَبَّلْتَ بِفَضْلِكَ الْعَظِيمْ
فِي حَوْمِ مَنْ أَعْطَيْتَهُ الْغُرَرَ النَّعِيمْ
سَلَّمْتَنِي مِن كُلِّ سُوءٍ وَبَلَا
فَصِرْتُ مُلْفًا وَغَيْرَ كَبِلَا
وَجَّهْتَ لِي إِمْلَا وَمَالِكَ مَلِيكْ
مُسْتَغْنِيًا عَنِ الْمُلُوكِ وَالسُّلُوكْ

٤ أويت بالمصطفى إليكا
خلا وحبا أبغ الـع يكا
وجهت كلي للكريم والجميل
والودود الرب عنه لا أميل
أكرمن الكريم نعم النافع
وحبه النافع وهو الرافع
تسليم باق ولي ولطيف
على الغني كرمه بي يطوف
تسليم كاف خيرناف نفعا
أنفع رافع على من رفعا
بركة الباق الولي اللطيف
على النبي المصطفى العطوف
على الغني من صلاة وسلام
له من الله الصلاة والسلام

وجهت للمختار كل يوم
خدم امداح ازال لومي
الى النبي وجهت كل ليل
خدم امداح اجل نيلي
رضى عنى من له عفا سعي
ومنكفي والبفعل وهو فاسع
خفت النع فراى لي أكمابا
وفاء لي مالم يرالا فكمابا
وجد لي مالا يراه غيري
معجزة ستبقى لاغي خيبي
الى فاد الله في الدارين
شيابه حصيرني جاريني
نفعني النافع نفعا وافا
وفد معا عن جوجي نقافا

أكرمني الكريم والمكرم
بجاه من سماته المكرم
لي فاع بيمن المصطفى ما فاعا
بلا أذى مرتضيا فانتفاعا
لي فاع ما يكون لي سرورا
ولن لا يوجه الغرورا
هدية الإله والرسول
لن توجهت ونلت سولي
وجدلي ع والليل والنهار
خيرهما معا بلا انتهار
الرفاع من له الأيام
ما عونه الصيام والقيام
لن يفوع من له الشهوة
ماعونه الكهون والتكهين

لِي يَفُوتُ مَنْ لَهُ السَّهْوُ فَلَا
مَا فَاتَهُ بِالْمَفْرُوضِ وَالْمَسْنُونَا
هُوَ الْكَرِيمُ النَّافِعُ الْمُكَرَّمْ
وَعَبْدُهُ خَيْرُ الْوَرَى الْمُكَرَّمْ
ذَبَّ الْأَذَى عَنِ التَّوَجُّهِ لِيَا
بِقَدْرِهِ الْعَظِيمِ نِعْمَ خِلِّيَا
وَجَّهَ لِي مَا لَا يَزَالُ أَبَدَا
سُرُورَ كُلِّ مُفْلِحٍ مَا أُبِّدَا
وَرَحْنِي كَفَوْتِ بِلَا أَكْدَارِ
فِي هَذِهِ الدَّارِ وَتِلْكَ الدَّارِ
ضَيْفُ الْكَرِيمِ وَالْجَمِيلِ وَالْوَدُودْ
رَبِّ الْوَرَى وَبِي يَكُنْ جُودُهْ
لِلَّهِ فَهْوَ وِجْهَتْ كُلِّ حَمْدِ
وَفِيهِ مَحَا أَذَى خَطَا وَعَمْدِ

على النبي خير الورى خير صلاة
وخير تسليم ببشر ملاه
نحن لكون رسول الله
عليه خير صلوات الله
في قلبي بعد ربي والكتاب
حرث خديجة وزوج العتاب
محمد خير جميع الكون
وكان لي بالله خير الكون
اللهم صل وسلم وبارك على
سيدنا ومولانا محمد وعلى آله
وصحبه ووجه إلي كل من
تعلق بي بركات قولك
وما كان الله ليضيع إيمانكم
ع آمين يا رب العالمين إنك أنت الوهاب

وَدُودُ كُنْ لِي أَبَدًا بِالْوُدِّ
وَلْتَحْمِنِي عَنْ ضَرَرٍ وَكَيْدِ
مَحَوْتَ عَنِّيَ الْأَذَى وَالضَّرَرَا
مِنِّي تَقَبَّلْتَ الْحِسَانَ الْغُرَرَا
إِلَى أَقْبَلِ جَزَاءِ الْبَاقِي
مَعَ جَزَاءِ فَرْحَةِ السِّبَاقِ
كَسْبِي تُقًى حَيَّةٌ وَمَدْحٌ لِلنَّبِي
عَلَيْهِ تَسْلِيمًا غَفُورُ الْمُذْنِبِ
أَغْفِرْ بِجَاهِ الْمُصْطَفَى لِكُلِّ مَنْ
أَحَبَّنِي لِوَجْهِ مَالِكِ الزَّمَنْ
نَافِعُ بِي انْفَعْ كُلَّ مَنْ تَعَلَّقَا
يَا مَنْ هَدَانِي بِالنَّبِي وَأَطْلَقَا
أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ بِالْمُخْتَارِ
لِمَنْ يَلُوذُ بِي عَنِ اسْتِتَارِ

لِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ هَبْ لِي كُلَّ مَا
طَلَبْتُهُ مِنْكَ وَكُلِّي عِلْمَا
لَكَ خِطَابِي مُوقِنًا بِأَنِّي
خَزْ وَجُبَّ فَإِنِّي بِالْمَنِّ
هَدَيْتَنِي هُدَى آيَةِ الْهُدَاةِ
وَلِي قَدَتْ مُنْيَةُ السَّاعَاتِ
لَيَّنْتَ لِي بِالْمُصْطَفَى الْقُلُوبَا
وَلِي بِكُنْ تُحَصِّلُ الْمَطْلُوبَا
يَجُودُ لِي كُنْ فَيَكُونُ مِنْكَا
بِمَا يَسُرُّ قَدْ رَضِيتُ عَنْكَا
ضِقْتُ الْكَرِيمَ وَقِرَى طَيِّبِ
بِجَاهِ مَنْ سَمَاتُهُ الْمُطَيَّبِ
وَفُودُ لِي الْمُخْتَارِ وَالْآلِ مَعَا
صَحَابِهِ فِي يَقِينٍ طَمِعَا

على الذي رافقني في سيري
صلاة باولي يجود ميري
أكتب لمن أخذ وردي يا كريم
مستعملا به ثوابا لأبي يم
يا ربي اجعل المريدين معا
في حضنك العصيب والشمل اجمعا
ملك جميعهم نفوسهم بلا
شيء يضر والمساعي أقبلا
اغفر لكل من إلى ما لا
وعن يديه لا تزحزح ما لا
نفعتني فانفع بي العبا لا
يا من حوى الأمور الا فيا لا
كن لي بما يفوق كل ظن
يا خير مغن متحف بالمن

مَعَ سَلَامَتِكَ بِخَيْرٍ عَ
لِمَنْ مَحَا عَنِّي الأَذَى كَالكَعِّ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
وَاجْعَلْ قَصِيدَتِي هَذِهِ حِصْنًا
حَصِينًا لِكُلِّ مَنْ تَعَلَّقَ بِي مِنَ النَّاسِ
آمِينْ يَا رَبَّ الْعَلَمِينَ